

بحار الأنوار

[61] يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون (1). وقال ا عزوجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم) (2). وقال عزوجل: (لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الاخر يوادون من حاد ا ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم (3)) وقال عزوجل: (ولا تركزوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار (4)) والظلم هو وضع الشئ في غير موضعه. فمن ادعى الامامة وليس بامام فهو الظالم الملعون، ومن وضع الامامة في غير أهلها فهو ظالم ملعون، وقال النبي صلى ا عليه وآله: من جحد عليا إمامته من بعدي فانما جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد ربوبيته (5). وقال النبي صلى ا عليه وآله لعلي: يا علي أنت المظلوم بعدي من ظلمك فقد ظلمني ومن أنصفك فقد أنصفني ومن جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني. واعتقادنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام بمنزلة (6) من جحد نبوة الانبياء عليهم السلام. واعتقادنا فيمن أقر بأمر المؤمنين وأنكر واحدا من بعده من الائمة عليهم السلام أنه بمنزلة من آمن بجميع الانبياء ثم أنكر بنبوة محمد صلى ا عليه وآله (7). وقال الصادق عليه السلام: المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا.

_____ (1) التوبة: 23. (2) الممتحنة: 13. (3)

المجادلة: 23. (4) هود: 115. (5) في المصدر: فقد جحد ا ربوبيته. (6) الصحيح: انه بمنزلة. (7) في المصدر: من اقر بجميع الانبياء وانكر بنبوة نبينا محمد صلى ا عليه وآله. _____